

بروكسل، في 8 ذي الحجة 1446 الموافق 4 يونيو 2025
الرقم N° REC 233/2025/1446

مذكرة شفوية

تهدي البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أطيب تحياتها إلى سعادة السفير توماس شيب، الممثل الدائم لجمهورية ألمانيا الاتحادية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية و رئيس مجلسها التنفيذي، تتشرف بأن تطلب من المجلس التنفيذي النظر، خلال دورته رقم 109، في التقارير و التقييمات الصادرة عن دول أطراف ثالثة، و التي تفيد باستخدام أسلحة كيميائية في النزاع الدائر حاليا في جمهورية السودان، و ذلك بغرض الإسهام في توضيح الوضع، عملا بالمادة التاسعة، الفقرة 4 من اتفاقية "حظر استحداث و إنتاج و تخزين و استعمال الأسلحة الكيميائية و تدميرها".

و تذكر الجمهورية الإسلامية الموريتانية بأن المادة الأولى، الفقرة 1 من الاتفاقية، تنص على التزام كل دولة طرف، في جميع الظروف، بعدم امتلاك أو استخدام الأسلحة الكيميائية أو القيام بأي استعدادات عسكرية لاستخدامها كما تنص الفقرة 2 من المادة ذاتها على أن تتعهد كل دولة طرف بتدمير ما تملكه أو تحتفظ به من هذه الأسلحة، أو ما يوجد منها ضمن أي منطقة تخضع لولايتها، وفقا لأحكام الاتفاقية.

وتعرب الجمهورية الإسلامية الموريتانية عن بالغ قلقها إزاء التقارير التي تشير إلى استخدام الأسلحة الكيميائية في جمهورية السودان و تذكر بما أبدته عدة دول أطراف من قلق بهذا الخصوص خلال الدورة 108 للمجلس التنفيذي، كما تحيط علما أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت، بتاريخ 24 أبريل 2025، أنها خلصت إلى أن أسلحة كيميائية قد استخدمت في عام 2024.

إن حيازة أو استخدام الأسلحة الكيميائية في السودان يشكّل تهديدا خطيرا لأمن المنطقة، فضلا عن تقويض الحظر القائم على هذه الأسلحة في إفريقيا كما أن المخاطر الإنسانية و الأمنية الناجمة عن ذلك بالغة الخطورة، لاسيما في ظل النزاع القائم، حيث يشكّل وجود هذه الأسلحة تهديدا كارثيا، بما في ذلك خطر وقوعها في أيدي أطراف أخرى، مثل الجماعات الإرهابية. ويزداد حجم التهديد الإنساني بالنظر إلى أن أيا من الجهات الفاعلة على الأرض غير مؤهلة للتعامل مع حوادث من هذا النوع وسط أزمة إنسانية متفاقمة. وإن المخاطر المترتبة على المنطقة بأسرها شديدة و جسيمة.

بناء على ما سبق ، تطلب الجمهورية الإسلامية الموريتانية الحصول على إجابات على الأسئلة التالية:

1. هل تم استخدام أو نشر أسلحة كيميائية في النزاع الحالي في السودان؟
 2. بالإشارة إلى البيان الصحفي رقم 50/25 الصادر عن وزارة خارجية جمهورية السودان بتاريخ 29 مايو 2025 بشأن تشكيل لجنة وطنية، ما هي القواعد و الإجراءات التي سيتم اعتمادها لضمان أن يكون تحقيق اللجنة الوطنية في مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية تحقيقا عادلا و موضوعيا و شفافا و سريعا؟ على وجه الخصوص، و نظرا لما ورد في البيان بشأن “عدم تصديق” وزارة الخارجية السودانية لصحة هذه المزاعم، كيف ستضمن اللجنة الوطنية أن يبقى التحقيق غير منحاز و موضوعيا؟ ما هو الجدول الزمني المحدد للتحقيق؟ هل ستقوم اللجنة بتقديم تحديثات أو تقارير مرحلية؟ هل تم إشراك محققين مستقلين أو التعاقد معهم، أو اتخاذ أية تدابير أخرى تضمن التحقق المستقل من النتائج؟
 3. هل تمتلك جمهورية السودان أو هل هي على علم بوجود أسلحة كيميائية على أراضيها؟ ستكون الجمهورية الإسلامية الموريتانية ممتنة إذا قامت الأمانة التقنية بتعميم نسخة من هذه المذكرة الشفهية على جميع الدول الأطراف، ونشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة و على منصة “كاتاليس” كوثيقة رسمية موجهة إلى الدورة 109 للمجلس التنفيذي.
- تغتنم البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هذه الفرصة لتجدد إلى البعثة الدائمة لجمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المنظمة، و إلى الأمانة التقنية للمنظمة أسمى عبارات التقدير و الاحترام. م



تنبيه:

تحل هذه المذكرة محل المذكرة رقم 233/2025/1446

[Emblem]

The Islamic Republic of Mauritania

Honour – Fraternity - Justice

Embassy of the Islamic Republic of Mauritania in Brussels

Brussels, 8 Dhul Hijjah 1446 (corresponding to 4 June 2025)

No. REC 233/2025/1446

Note Verbale

The Permanent Mission of the Islamic Republic of Mauritania to the Organisation for the Prohibition of Chemical Weapons (OPCW) presents its compliments to H.E. Ambassador Thomas Schieb, Permanent Representative of the Federal Republic of Germany to the OPCW and to the Chairperson of the OPCW Executive Council. It has the honour to request the Executive Council to consider, at its 109th Session, the reports and assessments issued by third States Parties on the use of chemical weapons in the ongoing conflict in the Republic of Sudan, in order to help clarify the situation, pursuant to Article IX, paragraph 4 of the Convention on the Prohibition of the Development, Production, Stockpiling and Use of Chemical Weapons and their Destruction.

The Islamic Republic of Mauritania recalls that Article I, paragraph 1 stipulates that each State Party undertakes never under any circumstances to acquire or use chemical weapons or engage in any military preparations to use these weapons. Also, paragraph 2 of the same article states that each State Party undertakes to destroy chemical weapons it owns or possesses, or that are located in any place under its jurisdiction, in accordance with the provisions of the Convention.

The Islamic Republic of Mauritania expresses its grave concern over reports indicating the use of chemical weapons in the Republic of Sudan and recalls the concerns voiced by several States Parties in that regard during the 108th Session of the Executive Council. It also notes that the United States of America announced on 24 April 2025 that it had concluded that chemical weapons had been used in 2024.

The possession or use of chemical weapons in Sudan poses a serious threat to regional security and undermines the existing ban on such weapons in Africa. Moreover, the resulting humanitarian and security risks are extremely serious, particularly in the context of the ongoing conflict, where the presence of these weapons poses a catastrophic threat, including the risk of such weapons falling into the hands of other parties, such as terrorist groups. The humanitarian threat is further aggravated by the fact that none of the actors on the ground is qualified to handle such incidents amid a worsening humanitarian crisis. The risks for the entire region are grave and serious.

Accordingly, the Islamic Republic of Mauritania requests answers to the following questions:

1. Have chemical weapons been used or deployed in the ongoing conflict in Sudan?
2. With reference to Press Release No. 50/25 issued by the Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Sudan on 29 May 2025, regarding the formation of a national committee, what rules and procedures will be adopted to ensure that the national committee's investigation into the allegations of chemical weapons use is fair, objective, transparent and expeditious? Considering the statement of the Sudanese Ministry of Foreign Affairs in its press release that it "does not believe" the allegations, how will the National Committee ensure that the investigation remains impartial and objective? What is the timeline for the investigation? Will the committee provide updates or progress reports? Have independent investigators been engaged or contracted, or have any other measures been taken to ensure independent verification of the findings?
3. Does the Republic of Sudan possess chemical weapons or is it aware of the presence of chemical weapons on its territory?

The Islamic Republic of Mauritania would be grateful if the Technical Secretariat would circulate a copy of this Note Verbale to all States Parties and post it on the OPCW Website and on Catalyst, as an official document addressed to the Executive Council at its 109th Session.

The Permanent Mission of the Islamic Republic of Mauritania to the OPCW avails itself of this opportunity to renew to the Permanent Mission of the Federal Republic of Germany to the OPCW and to the Technical Secretariat of the OPCW the assurances of its highest consideration and respect.

[Seal of the Embassy of the Islamic Republic of Mauritania in Brussels]

N.B.: This Note replaces Note Verbale No. 233/2025/1446